هذه قصيدة لابي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم

خليلي ما اذني لاول عاذل ... بصغواء في حق ولا عند باطل
خليلي ان الراي ليس بشركة ... ولا زهنه عند الامور البلابل
ولما رايت القوم لا ود عندهم ... وقد قطعوا كل القرا والوسائل
وقد صارحونا بالعداوة والاذى ... وقد طاوعوا امر العدو والمزايل
وقد حالفوا قوما علينا اظنة ... يعضون غيظا خلفنا بالانامل
صبرت لهم نفسي بسمراء سمحة ... وابيض عضب من تراث المقاول
واحضرت عند البيت رهطي واخوتي ... واسكت من اثوابه بالوصائل
قيامط معا مستقبلين رتاجه ... لدى حيث يقضي خلفه كل نافل
اعوذ برب الناس من كل طاعن ... علينا بسوء او ملح بباطل
ومن كاشح يبغي لنا بمعيبة ... ومن ملحق في الدين ما لم نحاول
وثور ومن ارسى ثبيرا مكانه ... وراق لبر في حراء ونازل
وبالبيت حق البيت من بطن ابكة ... وبالله ان الله ليس بغافل

وبالحجر

وبالحجر الاسود اذ يمسحونه ... اذا اكتنفوه بالضحى والاصائل
وموطئ ابراهيم في الصخر رطبة ... على قدميه حافيا غير ناعل
واشواط بين المروتين الى الصفا ... وما فيهما من صورة وتماثل
ومن حج بيت الله كل راكب ... ومن كل ذي نذر ومن كل راجل
فهل بعد هذا من معاذ لعائذ ... وهل من معيذ يتقي الله عادل
يطاع بنا العدا وود والوانا ... تسد بنا ابواب ترك وكابل
كذبتم وبيت الله نترك مكة ... ونظعن الا مركم في بلابل
كذبتم وبيت الله نبذي محمدا ... ولما نطاعن دونه ونناضل
ونسلمه حتى نصرع حوله ... ونذهل عن ابنائنا والحلائل
وينهض قوم في الحديد اليكم ... نهوض الروايا تحت ذات الصلاصل
وحتى نرى ذا الضغن يركب رده ... من الطعن فعل الكلب المتحامل
وانا لعمر الله ان جد ما ارى ... لنلتبسن اسيافنا بالاماثل
بكفي فتى مثل الشهاب سميدع ... اخي ثقة حامي الحقيقة باسل

وما تركت قوما لا ابالك سيدا ... يحوط الذمار غير زرب مواكل
وابيض يستسقى الغمام بوجهه ... ثمال اليتامى عصمة للارامل
يلوذ به الهلاك من آل هاشم ... فهم عنده فى رحمة وفواضل
جزى الله عنا عبد شمس ونوفلا ... عقوبة شر عاجلا غير آجل
بميزان قسط لا يخس شعيرة ... له شاهد من نفسه غير عائل
وزن الصميم من ذوابة هاشم ... وآل قصى فى الخطوب الاوائل
وكل صديق وابن اخت نعده ... لهم وجدنا غبه غير طائل
سوى ابن رهط من كلاب بن مرة ... براء الينا من معقة خاذل
ونهد ابن اخت القوم غير مكذب ... زهير حساما مفردا من حمائل
اشم من الشم البرايل ينتمى ... الى حسب فى حومة المجد فاضل
لعمرى لقد كلفت وجدا باحمد ... واخوته دأب المحب المواصل
فدر آل فى الدنيا جما لاهلها ... وزينا لمن والاه ذب المشاكل
فمن مثله فى الناس اى مؤمل ... اذا قاسه الحكام عند التفاضل

حليم

حليم رشيد عادل غير طائش ... يوالى الهالين عنه بغافل
فايده رب العباد بنصره ... واظهر دينا حقه غير زائل
فوالله لولا ان اجئ بسبة ... تجر على اشياخنا فى القبائل
لكنا اتبعناه على كل حالة ... من الدهر جدا غير قول الهازل
لقد علموا ان ابننا لا مكذب ... لدينا ولا يعنى بقول الاباطل
فاصبح فينا احمد فى ارومة ... يقصر عنها سورة المتطاول
حدبت بنفسى دونه وحميته ... ودافعت عنه بالذرا والكلاكل

قال الشيخ احمد بن حمرطاش بن ابى بكر بن محمد بن النعمان الحميرى ثم الشراحى احد بنى شراحة بن شرحبيل بن الحارث بن ذى رعين الملك رحمه الله تعالى وهو فى قسوة جبل من نواحى ريمة يمدح على بن المهدى ويستعطفه له ولجماعته من المقحطانيين لم يكونوا دخلوا طاعته حين دعاهم اليها قبل ظهوره على الحبش فلما ظفر وامن بلادهم خوفا منه